أرشيف

قصاصة من جريدة (مجلة) : الصيّاد
العدد : 3491
تاريخ : 3 – 9 تشرين الأول 2011

تحقيق

مستديرة «الصياد» من الجهة الجنوبية - الغربية

ومن الجهة الـ

اشاد بالتعاون الثقافي مع «دار الصياد» وابناء الـ

رئيس البلدية جان اسمر لـ «

الحازمية مدينة الاستثمار ا

الحازمية لم تعد بلدة، فهي اليوم ربما تجاوزت وضعها كمدينة، واهلتها مميزاتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتراثية لان تصبح اقرب الى الامارة، ورئيس المجلس البلدي في الحازمية جان اسمر قبل بالامارة كصفة لهذه المدينة. وشرح خلال حوار مع «الصياد» انجازات البلدة التي تحققت والتي هي قيد التنفيذ، اضافة الى المشاريع المستقبلية. وعكس خلال هذا الحوار تقديره العالي لكون الحازمية بلدة اثرية، فيها قناطر زبيدة، التي تعنى البلدية بصيانتها وصيانة الطريق التي تعبر فوقها. ويفاخر اسمر بكون مدينته اصبحت مقصدا لسكن النخب السياسية والدبلوماسية وللسفارات والاثرياء والفنانين والمثقفين. واكثر ما يفاخر فيه ان رئيس الجمهورية اختارها مقرا لسكنه. وتحدث عن الاتفاق القائم بين بلدية الحازمية و«دار الصياد» على المستوى الثقافي، حيث يقوم تعاون مع المدير العام للدار السيدة الهام فريحه، وحيث يترجم هذا التعاون مشاريع مهرجانات على مستوى المدينة بين البلدية ومؤسسة سعيد وحسيبة فريحه واولادهما للخدمات الانسانية. ويقول اسمر ان كل هذه المزايا جعلت الحازمية مقصدا للمستثمرين، الامر الذي ينعكس فائدة على مالية البلدية التي تتكون من الجبايات للرسوم على المؤسسات بانواعها ورسوم القيمة التأجيرية على المساكن... والى نص الحوار:

• ما هي ابرز المشاريع التي تنفذها البلدية حالياً؟

– تنفذ بلدية الحازمية عدداً كبيراً من المشاريع الإنمائية والحياتية، التي تهدف الى تعزيز وضع الحازمية مدينة للعراقة والتطوّر.

ومن أبرز المشاريع الحالية:

استكمال انجاز معظم أعمال البنى التحتية والفوقية بالكامل في منطقة «نيو مارت تقلا» بما في ذلك إنجاز شبكة مياه شرب جديدة بالتنسيق مع مصلحة مياه بيروت وجبل لبنان. تقوم البلدية اليوم بتلزيم تزفيت طرقات بقيمة مليار ليرة لبنانية تقريباً، وستنتهي قريباً. اضافة الى تزفيت وتأهيل شوارع الحازمية الرئيسية لتصبح على مستوى تطلعات المجلس البلدي وتليق بأبناء وزوّار هذه المدينة. ولهذه الغاية زرت وزير الأشغال لمزيد من التنسيق. وقد وعدنا بالإيعاز لمن يلزم لبدء تزفيت الطريق الذي يصل المتنين اي الحازمية - الزحيما (القناطر) - المنصورية بعدما تمّ استكمال الإجراءات اللازمة لذلك.

واتخذ المجلس البلدي في الحازمية مجموعة من القرارات التي تهدف الى إيجاد حلول لمشاكل مزمنة، أهمها موضوع مواقف السيارات، حيث ألزم الأبنية التي تشاد حديثاً بإضافة موقف لكل وحدة منشأة، سكنية أو تجارية. كما قامت بلدية الحازمية بإستملاك عدد كبير من العقارات في أماكن مختلفة من البلدة، سوف تقوم بتخصيصها مواقف للعموم، بكلفة تناهز عشرة مليارات ليرة لبنانية.

اعتماد برنامج GIS لتبقى الحازمية مدينة العراقة الرائدة في التطور والتقدّم.

وأبرز وأحدث المشاريع وأكثرها تطوّراً، هو المشروع الذي تحضّره بلدية الحازمية في الوقت الحالي، حيث يتم اعداد دراسات لتحضير دفتر شروط لتلزيم مشروع عنونة الشوارع واعتماد نظام المعلومات الجغرافية GIS، ما يسمح بإجراء إحصاء ميداني وجغرافي شامل بالإضافة الى مسح ميداني للبنى التحتية والفوقية، وإنتاج خرائط رقمية متطورة وضمّ صور جويّة حديثة للبلدة واستحداث خريطة مساحة جديدة تضم كل التفاصيل بشكل رقمي حديث، بالإضافة الى اعتماد المعايير العالمية في تقسيم البلدة وعنونة شوارعها. كلّ ذلك بهدف تسهيل طريقة التعامل مع المواطنين والمكلفين وتنسيق وتسهيل دراسة وتنفيذ المشاريع المستقبلية وتحديدها بطريقة علمية.

الآثار والبيئة

وتهتم البلدية بالأثار الموجودة ضمن نطاق البلدة، من خلال تنظيف وصيانة قناطر زبيده التي اتخذها المجلس البلدي شعاراً له، وإنارتها ليلاً. كما تقوم بتصنيع كلمة (HAZMIEH) لتوضع على سفح الجبل المقابل للقناطر، وتنفيذ «درابزين» بطول ٥٠٠ متر تقريباً على طول الطريق الممتد من تقاطع «نيو مارت تقلا » - الزحيما وحتى قناطر زبيده لحماية المارّة، بالإضافة الى بدء تنفيذ

جان اسمر رئيس
بلدية الحازمية

لكبير سعيد فريحه

ياد»:
ناجحة ومنارة الساحل

خريطة مدخل بيروت الشرقي عند
ستديرة «الصياد»

رصيف حديث بجانبه لإستعمال
المشاة وهواة ممارسة الرياضة.
وحتى لا تتحوّل الفسحات الكائنة
تحت الجسور الى مكبات
النفايات، حوّلها المجلس
البلدي الى حدائق عامة
وقسم منها الى
مكتب للأشغال
ومستودع لتخزين
المعدات العائدة للبلدية بأفضل الشروط الحضارية
والمحافظة على البيئة.
وفي مجال البيئة تتابع البلدية صيانة الأشجار
المزروعة حالياً وتكثيف عملية التشجير حيث أمكن،
وقد وقّعنا مؤخراً اتفاقية تعاون مع وزارة البيئة
بمبلغ حوالى مئة مليون ليرة لبنانية، بهدف تعزيز
التشجير والإهتمام بالموضوع البيئي ضمن نطاق
البلدية وبالفعل فقد باشرت البلدية بتشجير الشارع
المتفرّع من مستديرة الفغالي صعوداً بإتجاه
مارت تقلا، كما تقوم بتحضير المخططات
اللازمة لإنشاء الحدائق المجاورة ولتخصيص
أماكن أكثر لمحبي ممارسة رياضة المشي
وركوب الدرجات الهوائية.
وتعمل من أجل الإهتمام بالمظهر الحضاري من
خلال تطوير وتحسين زينة الشوارع إحتفالاً بعيد
الميلاد ولإستقبال السنة الجديدة، حيث سيُصار الى
اضاءة ما يزيد عن ٧٥٠ شجرة متوسطة و١٥
شجرة كبيرة في احتفال فني ضخم، وسيتم تركيز
الشجرة الأكبر والأعلى على مستديرة الصيّاد أي مقابل
الدار العريقة والصرح الصحافي الأهم.
وفي الشق الرياضي، يتابع المجلس البلدي الأعمال
الآيلة الى إستكمال إنشاء مجمّع رياضي مصغّر،
وتجهيزه بأفضل الوسائل ليكون ملتقى للشباب ومتنفساً

> «السكن في الحازمية خيار النخب السياسية والدبلوماسية والسفارات... ومقر لكبرى الشركات، ومتر الارض فيها اغلى من الذهب»

ومن الجهة الشمالية - الغربية

بيئياً ورياضياً، بإنتظار استكمال الدراسات اللازمة والتمويل لإعداد مشروع ثقافي ورياضي متكامل على ارض مساحتها حوالى عشرة آلاف متر مربع.

القصر البلدي

وتتحضر البلدية لافتتاح قصرها البلدي مع بداية العام المقبل ٢٠١٢ حيث لزمت المرحلة الثانية من البناء الذي تصل كلفته الى مبلغ وقدره ٢,٠٦١,٦٢٥,٥٠٠ ل.ل.

تمّت الموافقة على دفتر الشروط العائد للمفروشات المكتبيّة الخاصة بمبنى القصر البلدي ويجري العمل على تنفيذ الدراسات اللازمة لإعداد دفتر شروط للتجهيزات الإلكترونية.

مشاريع مستقبلية

• وماذا عن المشاريع المستقبلية؟

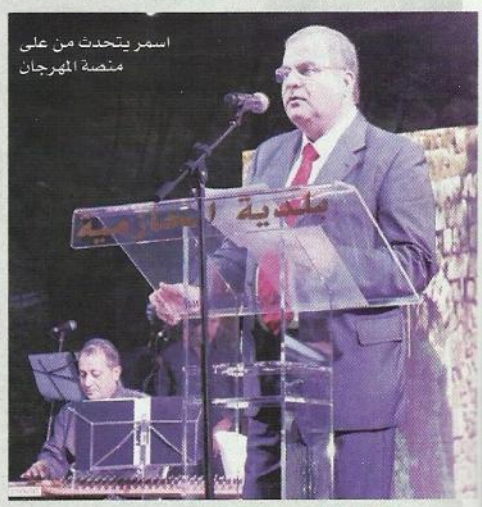

اسمر يتحدث من على منصة المهرجان

"القصر البلدي حلم يتحقق... نشغله خلال عام ٢٠١٢"

- لدينا مشروع لتعبيد وتأهيل الشوارع ضمن نطاق البلدة بالكامل، بالإضافة الى استكمال تمديدات أنابيب الصرف الصحي وقنوات تصريف مياه الأمطار. ويجري العمل حالياً على تنظيف وصيانة القطاعات والعبارات وذلك تفادياً لأية فياضانات قد تطرأ من جراء أمطار الشتاء المنتظر.

وسيتم تلزيم تنفيذ شبكة مياه الشفة بتمويل من صندوق التنمية الكويتي وسيتم وصل البئر الأرتوازي عليها كي لا يبقى شحّ في مدينة الحازمية، المدينة التي روت بيروت عبر التاريخ، من خلال القناة الرومانية التي لا تزال شاهدة على تلك الحقبة.

المفرقعات تنير سماء الحازمية خلال مهرجانها

ولا تزال البلدية بصدد استكمال مشروع تطوير شبكات الصرف الصحي، علماً بأنها قد ألزمت جميع الأبنية بإجراء الوصلات اللازمة، وأزالت كلّ الجور الصحيّة من نطاقها.

• ماذا أعددتم للشباب؟

- الشباب هم الأمل والمستقبل والطاقات التي يعتمد عليها الوطن، ونحن كمجلس بلدي دعمنا، ولو جزئياً، المواهب الشابة، من خلال دعمنا لمسيرة متسلق الجبال بسام مارون صفير الذي رفع العلم اللبناني وإسم الحازمية على قمة جبل آرارات، كما دعمنا مسيرة الآنسة ساندرا الشامي بطلة لبنان في التايكواندو، التي اصبحت عضواً في مجلس بلدية الحازمية المتجدد وأولينا الإهتمام بالشباب وموسيقاهم، وحرصنا على جمع شباب البلدة من خلال اقامة حفل عشاء تحت عنوان: «لأننا نهتم ... لأننا ننتمي» وكان القصد منه التعارف والتواصل.

وعملنا من أجل تشكيل مجلس موسّع من الشباب، ليواكب عمل المجلس البلدي ويمده بنظرته للمشاريع المستقبلية، من خلال تزويدنا بالأفكار الجديدة والمتطورة، وسوف يباشر هذا المجلس عمله المنظّم في اواسط العام ٢٠١٢ بعد الإنتقال الى المبنى الجديد القصر البلدي.

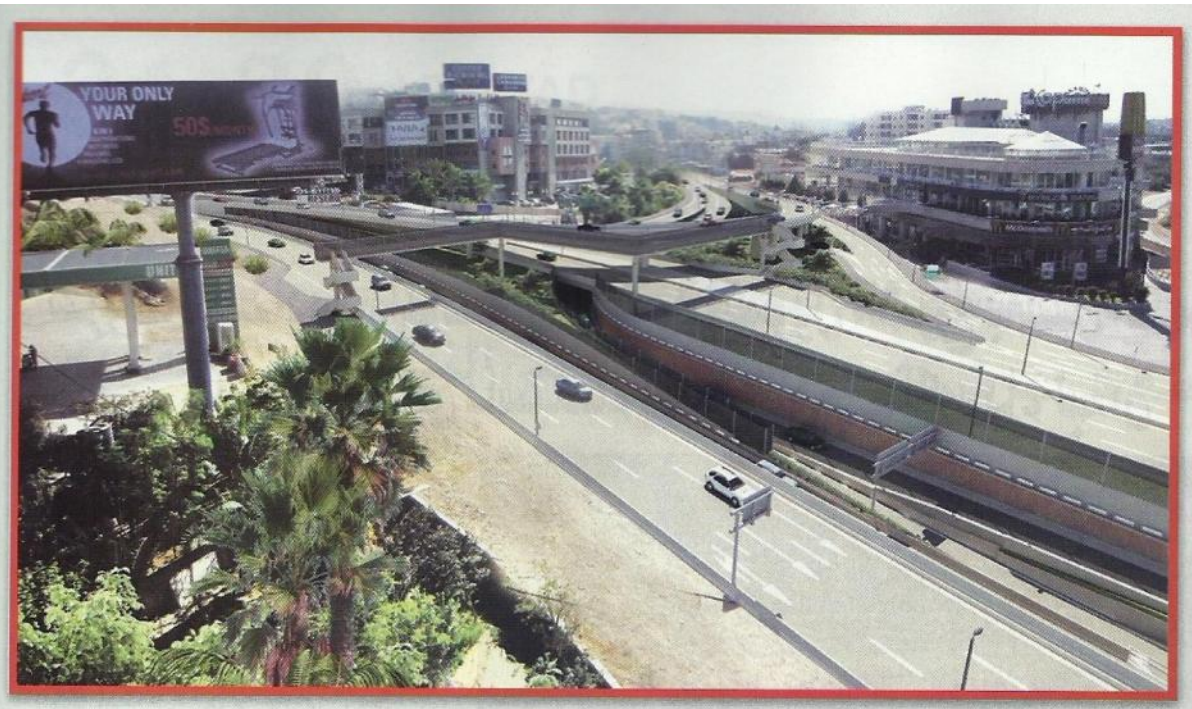

ومن الجهة الجنوبية - الشرقية

وتشكلت في اطار المجلس البلدي لجنة للشؤون الاجتماعية، تقوم بتنظيم نشاطات عديدة، تشمل ايضاً فئة كبار السن، وتقف هذه اللجنة الى جانبهم في افراحهم وأتراحهم.

صيف الحازمية

• ما قصّة المهرجانات الصيفية؟

- أُقيم خلال الصيف مهرجانات صيفية ما قيمتها الحضارية والثقافية؟

لقد وصف أحد الإعلاميين الحازمية بأنّها خليّة عمل لا تهدأ، وآخرون قالوا بأن الحازمية في مهرجان دائم على مدار السنة.

وبالفعل، تقوم بلدية الحازمية، من خلال اللجان المختصة، بتنظيم عدد كبير من المهرجانات والنشاطات، على اختلاف أنواعها وأهدافها لتطال جميع الفئات العمرية ومختلف الإنتماءات والتطلعات، ويتوّج هذه النشاطات المهرجان الفني الذي دأبت بلدية الحازمية على تنظيمه بالتنسيق مع «دار الصياد» ومجلة «الشبكة» تحديداً، وبرعاية مميزة من العميدة المميزة لدار الصياد، السيدة إلهام فريحه، التي تربطها علاقة وطيدة مع المجلس البلدي ورئيسه تحديداً، هي التي عبّرت عن محبتها للحازمية وأهلها بالقول أنّها لا تتخلى عن هذه المدينة، رغم كل الإغراءات، والسما زرقا.

وقد حققنا حلمنا الأول، فافتتحنا مهرجان الحازمية الأول الذي لاقى نجاحاً لافتاً وكان على مستوى راق. ولأنّ الإصرار مستمر والدعم متواصل، ستبقى المهرجانات عامرة في الحازمية.

ويقام هذا المهرجان الصيفي نتيجة لإتفاقية التعاون الموقعة بين المجلس البلدي الحالي ومؤسسة سعيد وحسيبه فريحه وأولادهما، ويمتاز برقيّه وبالمستوى العالي لفنانين من الدرجة الأولى الذين يحيونه. فقد استضافت الحازمية في ٤ ايلول ٢٠١٠ الفنانة كارول سماحه والفرسان الأربعة وضاحك الليل ايلي ايوب وفي ٢٣ تموز ٢٠١١ استضافت الفنان ملحم زين والنجمة نوال الزغبي حيث أمّ ساحات البلدة ما يزيد عن خمسة آلاف شخص.

أسعار العقار

• ما أسباب ارتفاع أسعار العقار والشقق السكنية في الحازمية؟

- تشهد منطقة الحازمية نهضة عمرانية ملحوظة ولم يعد بالتالي ممكناً وصفها بالبلدة أو القرية فهي أضحت مدينة وإحدى أهم ضواحي العاصمة بيروت، وذلك يدل على ثقة المستثمر بهذه المنطقة، التي تتوافر فيها الجهوزية التامة من بنى تحتية وشوارع رئيسية وفرعية معبدة وحدائق ومستديرات ومداخل يجري تطويرها وخدمات كاملة، وهذه الأمور تشجع على الاستثمار العقاري في الحازمية.

لا شك في أن النهضة والجهوزية لا تأتي من فراغ بل يقف وراءها مجلس بلدي، جعلها بحق منارة الساحل، وأن ما تشهده من طمأنينة واستقرار هو نتيجة طبيعية لإنعدام عمليات الإخلال بالأمن، الناجمة عن حرص القيّمين ومتابعتهم الدائمة وسهر مسؤولي وعناصر شرطة البلدية وجهاز حراسها المميز وتعاونهم الدائم مع الأجهزة الأمنية والمواطنين.

إنّ كل هذه العوامل تدفع المستثمرين الى اختيار الحازمية بالدرجة الأولى لتنفيذ مشاريعهم المهمة، وتجعل منها المدينة الأفضل للسكن ومحطاً لأنظار العديد من السياسيين والدبلوماسيين والسفراء ورجال الأعمال والفنانين، الذين اتخذوا من الحازمية مقراً لسكنهم، علماً بأن فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان قد اختار مدينتنا للإقامة فيها، وهذا شرف كبير لنا وثقة مهمة أولانا إيّاها.

ولأن موقع الحازمية الجغرافي يستقطب العديد من الزوار بما أنّها المدخل الشرقي الأساسي للعاصمة بيروت، اتخذت العديد من الشركات الكبيرة والمهمة من هذه المدينة محطة لإطلاق مشاريعها المميزة فاصبحت الحازمية تعرف بأنّها مدينة الإستثمارات الناجحة.

وإنّ إختيار الشركات مقار لها في مدينتنا يغنيها من الناحية المادية من خلال رسوم رخص البناء والرسوم على القيمة التأجيريّة. اضافة الى الناحية المعنوية لأنّ قيام هذه المشاريع ونجاحها وضع الحازمية على الخريطة الإقتصادية المحلية والإقليمية، كما يؤمن فرص عمل مهمّة لأبناء البلدة وسكانها ولأهل الجوار.

> **اعتماد برنامج GIS جعل الحازمية امارة العراقة والتطور**

مستديرة «الصياد»

• مستديرة «الصياد» تشهد بناء جسور وانفاق، وهي مدخل بيروت الشرقي ونقطة إنطلاق الأوتوستراد العربي. كيف ستصبح مستقبلياً وما هي انعكاساتها على الحازمية؟

- إن مشروع مستديرة «الصياد» حلم أصبح حقيقة مع بدء التنفيذ الفعلي له، وهو يبدأ من كنيسة مار مخايل في الشياح، يعبر الحازمية، وينتهي على مفرق بلدة بسوس في الجمهور.

واني أقوم بمتابعة تطوّرات ومستجدات هذا المشروع، شخصيا، مع المتعهدين، ومع المدير الجديد لصندوق التنمية الكويتي الذي يموّل تنفيذ مشروع النقل الحضري، كما اعقد إجتماعات عديدة مع المسؤولين عن تنفيذ هذا المشروع في مجلس الإنماء والإعمار، ونقوم بالتنسيق الدائم مع وزارة الداخلية والبلديات ومع الوزير مروان شربل تحديداً، الذي لا يبخل بجهد لمساعدتنا في تسهيل عملية السير وتخفيف معاناة العابرين، وهو الذي يُعرف برجل القانون الحق، ويعرف كيف يطبق القانون.

ويعتبر تنفيذ مستديرة «الصياد» المشروع الأهم في لبنان، وستكون المعبر المميز والأوحد من والى جميع المناطق من دون توقف، ومن دون عوائق او إشارات سير حيوية، ويتضمن أنفاقاً وجسوراً محوّلة على مفرق القصر الجمهوري وعلى مفرق محلة الريحانية - المدرسة الحربية.

إنّ هذه المستديرة، الى جانب أهميّتها الميدانيّة، ستساهم في جمع أوصال جميع المناطق اللبنانية بنقطة إرتكاز واحدة أي مدينة الحازمية، وستساهم بشكل مباشر بحل وتخفيف أزمة السير.

• هل تحولت الحازمية الى مدينة او امارة؟

- باختصار استطيع القول ان الحازمية ارتقت الى مستوى أرقى المدن، وأصبحت مملكة أحلام صغيرة وجنّة على الأرض يحلو فيها السكن وتنجح فيها الإستثمارات.

وان اطلاق صفة امارة على مدينتنا من باب التفخيم هو صفة محببة، تزيد من ألق هذه المدينة التي تطورت بسرعة فائقة.■